

# استطلاع آراء الشباب السعودي حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

دراسة اجتماعية على الملحقين في البرنامج الإرشادي قبل الزواج في مدينة الرياض

د. منصور بن عبد الرحمن بن عسكر  
أستاذ علم الاجتماع المشارك  
بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

أ. مشاري بن عبد الهادي السبيبه  
مدير الدراسات والأبحاث بمشروع ابن باز  
الخيري لمساعدة الشباب على الزواج

## Abstract

Marriage is a situation where a new role is created involving sharing in decision making and problem solving. This role entails a change in the individual's behaviour and habits. It depends mainly on the young man's attitude before marriage and how the partner understands that and what expectations are related to that role. Hence comes the importance of the Ibn Baz Counselling Program, fulfilling the needs and addressing the main questions of the young people planning to marry, in terms of selecting the partner, the nature of the marriage relationship, the psychological and physical changes involved in marriage, the legislative rules regulating the relationship, leadership and expenditure, the roles expected from each partner, the relationship with parents, and the spending strategies.

The study aims at getting feedback of the young people participating in the project. For this purpose, a form was created and distributed among 77 young men participating in the program and planning to get married, using the comprehensive exclusiveness method. The survey showed that there was great benefit for the young people from the program with its six aspects: the legislative, the social, the psychological, the health, the economical, and the sexual. The study has later come up with a few recommendations for some concerned associations in the matter.

## الملخص:

يعد الزواج أحد الحالات التي تتطلب دوراً جديداً يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وهذا يتطلب بعض التغيير في سلوك الفرد وعاداته.

حيث يعتمد أداء الدور على مستوى الاستعداد لدى الشاب المقبل على الزواج ومدى تفهم الشريك له والتوقعات حول ذلك الدور. ومن هنا تأتي أهمية البرنامج الإرشادي لدى مشروع ابن باز الخيري ليكون ملبياً للشباب المقبل على الزواج من حيث حاجاته ومطالبه وأسأؤلاته حول كيفية اختيار شريك الحياة، وطبيعة العلاقة الزوجية، والتغيرات النفسية والجسمية التي تحدث للزوجين، والقواعد الشرعية التي تنظم علاقة الزوجين، ومسألة القوامة والإنفاق، والدور المنوط بكل من الزوجين لاستقامة الحياة الأسرية، وحدود العلاقة مع الأهل، وأسلوب الإنفاق، حيث استهدفت الدراسة التعرف على مدى استفادة الشباب المقبلين على الزواج من البرنامج الإرشادي المقام في مشروع ابن باز الخيري في الرياض.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استمارة صممت من واقع البرنامج الإرشادي في المشروع، وتم تطبيقها على 77 شاب مقبل على الزواج من الملحقين في البرنامج باستخدام أسلوب الحصر الشامل، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي من أهمها أن هناك استفادة بدرجة كبيرة من البرنامج في محاوره الخمسة (الشرعية-الاجتماعية-النفسية-الصحية-الاقتصادية-الجنسية).

## مشكلة الدراسة:

يعد الزواج سلوكاً هادفاً يخضع لاختيار الفرد، فحياته تشكل سلسلة متواصلة من الاختيارات، ويأتي الزواج اختياراً، واصطفاء شريك الحياة اختياراً، وتحقيق السعادة الزوجية اختياراً، وإنهاء العلاقة الزوجية اختياراً (موسوعة الأسرة، 2003م: 374).

فطبيعة التغيرات التي يتعرض لها الفرد المقبل على الزواج كثيرة ومتنوعة إلا أن أهمها التغير الغير مدرك من قبله والتي تمثل في طبيعة التشابه بين نمو الفرد ونمو الأسرة التي ينتمي إليها ككل. هذا من جانب ومن جانب آخر فإن التغيرات ذات الطبيعة الثمائية مهما كانت مألوفة فإنه لا يزال هناك عدم استقرار، لأن ما يحدث هو انتقال من المعلوم إلى المجهول، وهذا يرافقه شيء من التخوف والتوجس من ذلك المجهول، ويرافقه كذلك مستويات متفاوتة من الصراع بين الأدوار.

مما يعني أهمية الأدوار التي يقوم بها الأفراد، وأهمية الوظائف التي تقوم بها الأدوار، فالدخول في مراحل ثمائية جديدة (الزواج) يعني الدخول في أدوار جديدة ومتطلبات تلك الأدوار تتطلب التهيؤ لتلك الأدوار، وما الوقوع في أزمات إلا نتيجة لعدم اكتساب مهارات التعامل مع الأدوار الجديدة أو التهيؤ لها، فكما زاد عدم توافق الفرد بين طبيعة الدور وعدم تحقيق متطلباته زادت حدة الأزمة المترتبة على ذلك (بن مانع، 1410هـ).

وفي مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية، ولدرء أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين، كان لابد من الوقاية ممثلة في تأهيل كلا الزوجين وتعويدهم على مسؤولية الزواج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك، واستمرار ديمومة الحياة الأسرية (بنجر، 2010م: 11).

د. م. بن. ع. بن. ع. بن. ع. بن. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

فالشباب في تلك المرحلة لديهم حاجات ومطالب وتساؤلات عديدة تتعلق بكيفية اختيار شريك الحياة، وطبيعة العلاقة الزوجية، والتغيرات النفسية والجسدية التي تحدث للزوجين، والقواعد الشرعية التي تنظم علاقة الزوجين، ومسألة القوامة والإنفاق، والدور المنوط بكلا الزوجين لاستقامة الحياة الأسرية، وحدود العلاقة مع الأهل والموقف من عمل الزوجة، وأسلوب الإنفاق، وأوجه الرعاية والخدمات المنوطة بالمجتمع تجاه الأسرة. وهذا يؤكد أهمية الإعداد والتثقيف الزواجي في مرحلة ما قبل الزواج، حيث ثبت أن برامج الإرشاد الزواجي، والمعلومات الموثقة التي يتلقاها الشباب حول ماهية العلاقة الزوجية، والحقوق والواجبات، وتوزيع الأدوار داخل الأسرة، والمشاركة العاطفية وغيرها جميعها تفضي إلى تحقيق الاستقرار والتوافق والرضا والإشباع لدى الزوجين (رفعت 2008م، عبد الرزاق 2009م، العسكري، 2009م، بنجر، 2010م، محمد 2010م، العساف 2010م، المسعود 2011م).

وهذا ما يبرر تبني عدد من المؤسسات الخيرية كمشروع ابن باز الخيري تقديم برامج إرشادية للمقبلين على الزواج، وعليه تمكن مشكلة الدراسة في التعرف على آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي في مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض.

### تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما آراء الشباب المستفيدين من البرنامج الإرشادي قبل الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض في المحور الشرعي للبرنامج؟

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

2- ما آراء الشباب المستفيدين من البرنامج الإرشادي قبل الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض في المحور الاجتماعي للبرنامج؟

3- ما آراء الشباب المستفيدين من البرنامج الإرشادي قبل الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض في المحور النفسي للبرنامج؟

4- ما آراء الشباب المستفيدين من البرنامج الإرشادي قبل الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض في المحور الصحي للبرنامج؟

5- ما آراء الشباب المستفيدين من البرنامج الإرشادي قبل الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في الرياض في المحور الاقتصادي للبرنامج؟

### أهمية الدراسة:

إن معرفة الزوج أو الزوجة لما يتوقع أن يتعرض له عند دخوله الحياة الزوجية وكيفية التعامل معه يعد عاملاً حاسماً في تخفيف توتراته وتسهيل عملية توافقه مع الوسط الجديد ذي التأثير على رضاه العام عن زواجه، فعدم انتظام الأدوار التي يقوم بها الفرد في إطار الأسرة والزواج، تأتي كنتيجة لعدم تلبية متطلبات مراحل النمو الأسري المختلفة.

وفي الوقت نفسه تحتل تأدية الأدوار المختلفة اللاحقة. وعليه فإن اختلال دور الفرد يخيب توقعات الطرف الآخر ومن ثم فعدم تكامل الدور يؤدي إلى نشوء شكل من أشكال التوتر والقلق وعدم الوعي الذاتي ومن ثم اختلال النظام الزوجي (بن مانع، 1410هـ) - (الدخيل الله، 1425هـ: 56).

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

هذا من جانب ومن جانب آخر تأتي هذه الدراسة لتقف على مدى استفادة الشباب من البرامج الإرشادية المقدمة في مشروع ابن باز، لتقدم للقائمين على هذه الجمعية والجمعيات المماثلة بعض التوصيات التي تسهم في تطوير هذه النوعية من البرامج التي سوف تسهم استمراريتها في توعية الشباب المقبل على الزواج في شتى المجالات الزوجية، والتي تنعكس على طبيعة استقرار حياته المستقبلية، مما يعزز تماسك المجتمع من خلال تقليل حالات الاضطراب الأسري والطلاق.

مفاهيم الدراسة:

## 1- الشباب:

يذهب علماء الاجتماع إلى أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لأداء أدواره الاجتماعية، التي تمكنه من المساهمة بإيجابية وفعالية في بناء المجتمع، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من شغل مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي (ليلة، 1991: 7).

والشباب في هذه الدراسة هم: جميع الشباب المقبلين على الزواج الملتحقين في البرنامج الإرشادي لدى مشروع ابن باز خلال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2011 إلى شهر مارس 2012 الموافق شهر محرم 1433 إلى شهر ربيع الثاني 1433.

## 2- البرنامج:

يعرفه زهران (2005م) بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً، لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل (زهران، 2005م: 499).

### 3- البرنامج الإرشادي قبل الزواج:

برنامج مخطط ومنظم ومحدد بفترة زمنية، يتضمن مجموعة من الدورات التدريبية التي تهدف إلى تبصير المقبل على الزواج (الشباب) بكيفية إدارته لحياته الزوجية في شتى المجالات (الشرعية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الصحية، الجنسية).

### 4- مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج:

مؤسسة خيرية تعني بتقديم عدد من الخدمات الاجتماعية لأفراد المجتمع، في عدد من المجالات كالمساعدة المالية للشباب المقبلين على الزواج، والدورات التدريبية قبل الزواج وبعده، واستشارات أسرية وخدمات التوفيق بين راغبي الزواج، ومقرها مدينة الرياض.

### مدخل نظري:

أولاً: مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في المجتمع السعودي الذي يعد العمل الاجتماعي فيه حديثاً نسبياً مقارنة ببعض الدول، فقد أحدثت الطفرة الاقتصادية نقلة سريعة، فرغم إيجابيتها إلا أن لها آثاراً سلبية على بنية المجتمع وتركيبته، ويعد هذا ضريبة للتغير السريع، ومن هذه الآثار بروز عدد من الظواهر التي لم تكن تشكل ظاهرة قبل الطفرة النفطية، ومنها عزوف الشباب عن الزواج بسبب عدم قدرته على تحمل تكاليفه، وارتفاع نسبة الطلاق وازدياد الخلافات الزوجية، وغيرها من المشكلات والظواهر.

ولأجل ذلك تم إنشاء مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج؛ ليشكل بدوره مساهمة تخصصية في تحمل ولو جزء من تكاليف الزواج التي أرهقت الشباب الراغبين فيه، وليكون هذا التحمل للتكاليف الهدف الرئيس الذي أنشئ من أجله المشروع، حيث يهدف المشروع إلى:

1. الإعانة المادية لغير القادرين على تحمل نفقات الزواج.

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

2. تشجيع الشباب والفتيات على الزواج، والتوعية بأهميته، وتعتد في أموره، وكيفية ترشيد تكاليفه.
  3. الحث على الزواج من الداخل عن طريق التوفيق بين راغبي الزواج.
  4. تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد الأسرة.
  5. إعداد البرامج الوقائية للفرد والأسرة السعودية.
  6. تقديم خدمات الإصلاح والاستشارات الأسرية.
  7. إعداد البرامج التأهيلية والتدريبية في مجالات التنمية الأسرية.
  8. إجراء ودعم ونشر الدراسات والبحوث التي تتناول الظواهر والمشكلات.
  9. الأسرية التي تواجه المجتمع، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
  10. تنمية موارد المشروع المالية بما يحقق أهدافه.
- ويقدم المشروع مجموعة من الخدمات والتي من أهمها:
- خدمات الإعانة المالية للشباب المقبل على الزواج.
  - خدمات الإرشاد الاجتماعي للأسرة.
  - خدمات التوفيق بين راغبي الزواج.
  - خدمات البرامج التدريبية الأسرية.
- ثانياً: البرنامج الإرشادي للمقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج:

أن الأسرة السعيدة من وجهة نظر المجتمع هي الأسرة التي تتوفر لها كافة الشروط والظروف للحياة الطبيعية لقيامها بوظائفها وواجباتها على الوجه الأمثل، فالأسرة هي النواة الصغرى للمجتمع، وهي أهم مؤسسة للتكاثر الروحي والمادي لأفراد المجتمع، ولهذا فإن سعادة كل أسرة هي سعادة المجتمع ككل ولذلك يبرز علماء الاجتماع إحدى عشر عنصراً مكوناً لسعادة الأسرة وسلامتها، وهذه العناصر هي (التفاهم بين الزوجين، قضاء وقت الفراغ بشكل مناسب وممتع، السكن

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

المستقل، وجود أصدقاء جيدين للأسرة، الكفاية المادية، وجود الأطفال، الثقة في متانة الأسرة، العمل المناسب، التعليم المناسب، الاستقلالية بين الزوجين (كوفالوف، 2002م: 16-17).

فالزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستقرار والامتثال للمعايير الاجتماعية. وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية، ولذلك فهو أمر شائع ومقرر في جميع أنحاء العالم، فعلى الرغم من مظاهر الصراع الذي ينطوي عليه، وتغير أهدافه ووظائفه ومعانيه وكثرة وقوع الطلاق فإن الناس مع ذلك يتزوجون. ويرجع ذلك إلى أن التوقعات المعيارية تنظر إلى الزواج كوقوف أو كحالة مناسبة أو مفضلة ومطلوبة، ومهما كانت التعقيدات والالتزامات والصعوبات التي تصاحب عملية الزواج سواء كانت مادية أو معنوية أو اجتماعية، إلا أن الزواج يؤدي وظائف عديدة لكل من الفرد والمجتمع ومن أهمها: تكوين الشخصية، المكانة الاجتماعية، الاستقرار، الراحة والطمأنينة، امتصاص التوتر، تبادل العواطف، الأمن النفسي، الإشباع الجنسي، الحب.. (الخلوي، 2009م: 193-194).

فالهدف الأساسي للزواج هو بناء حياة أسرية بين الرجل والمرأة بناء على اتفاق تام بينهما للعيش سويا في حياة مشتركة، وإشباع حاجاتهما الأساسية والعاطفية، ولكن مع تقدم الحياة الزوجية، ومرور الزوجين بالعديد من الخبرات المشتركة السار منها وغير السار، ومواجهة ضغوط الحياة بشتى أنواعها الاقتصادية، والاجتماعية، تختلف اتجاهاتهما أحيانا، والأدوار التي يقوم بها كل منهما مما يعرض الحياة الزوجية للمخاطر التي قد تصل في حالاتها القصوى إلى الطلاق، فالحياة الزوجية لا تتوقف فقط على نوع واحد من العلاقة بين الزوجين، بل هي حياه أساسها التفاهم والتوافق والمشاركة، وهذا مما يؤكد أهمية الإرشاد الزواجي الذي تقوم به بعض المؤسسات الخيرية والتي منها مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج



د. م. بن. ع. بن. ع. بن. ع. بن. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق عددا من الأهداف والتي من أهمها (غنيم، 2011م).

1 - تقديم المساعدة للشباب لاختيار شريك الحياة بناء على أسس سليمة مثل (النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، النفسية).

2. تقديم المعلومات الأساسية اللازمة للنجاح في الحياة الزوجية.

3. المساعدة في الحفاظ على استقرار وتماسك الحياة الزوجية.

4. المساعدة في تحقيق التوافق الزوجي بين الزوجين في أبعاده المختلفة.

5. توعية الشباب بالثقافة الجنسية من منظور قيمي وأخلاقي من أجل ضمان

استمرار الحياة الزوجية في المستقبل.

6. التغلب على المشكلات أو الصعوبات التي قد تعترض طريق الحياة الزوجية.

7. تقديم بعض الإرشادات التي تفيد المقبل على الزواج في بداية حياته

الزوجية مثل أساليب تنظيم الميزانية، العلاقات الاجتماعية، تنظيم وإدارة الوقت، ضبط الانفعالات... إلخ.

وفي مقابل ذلك نجد أن البرنامج الإرشادي في مشروع ابن باز الخيري يركز على

إكساب الشباب المقبلين على الزواج مجموعة من المهارات والتي يمكن حصرها في

التالي (غنيم، 2011م: 222-224).

### 1 - المهارات الاجتماعية:

تمثل عملية الاندماج الاجتماعي مع الآخر مثل كيفية التعامل مع الآخر،

وتفهم وجهات نظره، واحترام رأيه، القدرة على التعبير عن المشاعر بالأساليب

المناسبة، التفاعل الصحيح مع الآخرين من المهارات الاجتماعية المهمة في تحقيق

الاستقرار والسعادة الأسرية، فالحياة الزوجية لا تقتصر على التعامل بين الزوجين

فقط لكن هناك تعامل مع أهل الزوج أو أهل الزوجة أو غيرهم من الأقارب،

د. م. بن ع. بن. عسكروا. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

وقد تظهر حساسية تجاه تعامل كل شريك مع أهل الشريك الآخر، هنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في التعامل وتحقيق التوازن في التعامل مع الآخرين.

## 2 - المهارات الانفعالية:

تؤدي القدرة على الضبط الانفعالي دورا مهما في نجاح الحياة الزوجية، فالانفعالات الحادة أو العنيفة تفقد الفرد القدرة على التحكم في ما يصدر عنه من سلوكيات قد تكون لها آثار سلبية، وقد اهتم العلماء بدراسة هذا الجانب بشكل كبير، وتوصلوا إلى نظريات علمية تفسر كيف يتحكم الإنسان في انفعالاته، ويسيطر على حالاته المزاجية، وتوصلوا إلى نظرية أطلق عليها "نظرية الذكاء الانفعالي" والتي تشمل على أبعاد مهمة مثل: إدارة الانفعالات، فهم مشاعر الآخرين، السيطرة على المشاعر.

## 3 - المهارات الاقتصادية:

يعد الجانب الاقتصادي من الجوانب المهمة في استقرار أي زواج، فلكل أسرة دخل محدد وأيضا احتياجات قد تفوق الدخل في بعض الأحيان، وهنا تلعب مهارات إدارة الميزانية دورا مؤثرا في حسن التصرف في الموارد الأسرية، فربما ليس الدخل الكبير يكون سببا في الاستقرار الاقتصادي لكن المهم حسن تنظيم وإدارة الدخل، فكثيرا ما نرى أسرا تعاني من الصعوبات الاقتصادية على الرغم من الدخل المادي المرتفع، بينما أسرا آخر أكثر استقرارا وسعادة على الرغم من أن الدخل المادي أقل بكثير، ويرجع ذلك إلى مهارات إدارة ميزانية الأسرة وتلبية احتياجاتها في ضوء مواردها.

## 4 - المهارات الحياتية:

تعني المهارات الحياتية تلك الأنشطة التي يمارسها الفرد يوميا وترتبط بحياته العملية، فإتقان الزوج مهارات المهنة التي يعمل بها ينعكس بشكل إيجابي على حياته الأسرية، فالزوج الناجح في عمله المهني، والذي يتمتع بعلاقات اجتماعية مع

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

زملائه ورؤسائه في العمل، لا يعاني من ضغوط مهنية تنعكس على علاقاته الأسرية، وكذلك الزوجة التي تتقن أعمالها المنزلية وتلبي احتياجات أفراد الأسرة وناجحة في إدارة شئون المنزل، فإن ذلك ينعكس أيضا بشكل إيجابي على توفير المناخ الأسري، والشعور بالسعادة لجميع أفراد الأسرة.

### 5- مهارات التفاعل (التعايش) مع الشريك:

الحياة الزوجية هي تفاعل بين شخصين، وسرعان ما تصبح تفاعل مع أفراد الأسرة، إلا أن التفاعل الإيجابي بين الزوجين ينعكس تأثيره على الحياة الأسرية كلها، ومن المهارات التفاعلية التي يجب استخدامها: مهارات الاستماع الجيد فكل شخص يحتاج إلى يتحدث إلى شخص آخر يسمعه ويفهمه، ولا يقاطعه أثناء التحدث، ويتفاعل معه، وبخاصة الزوج / الزوجة، ومن المهارات التفاعلية أيضا مهارات التحدث والصمت، والتوقيتات الجيدة للتحدث مع الآخر، فمن المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية هي مشكلة "صمت الأزواج" وهنا يجدر الإشارة إلى أن مهارات التحدث مع الآخر من المهارات التفاعلية المهمة وخاصة إذا كانت الموضوعات شيقة وجذابة للطرف الآخر (غنيم، 2011م: 222-224).

### ثالثا- النظرية المفسرة للدراسة:

تعتبر نظرية الدور من أهم إسهامات علم الاجتماع، والتي استفاد منها القائمون على البرامج الإرشادية، كونها تهتم بتفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينها، نتيجة شغل الفرد لأدوار جديدة، حيث يشير مفهوم الدور إلى أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة وفقا لعدد من العوامل (متولي وعبد المجيد، 1999م).

1- حاجات الفرد ودوافعه الشعورية واللاشعورية.

2- تصورات الفرد عن الواجبات والحقوق والتوقعات المتبادلة للمكانات والوظائف التي يشغلها.

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

3- الصراع بين توقعات وتصورات الفرد لهذه الواجبات والحقوق وتوقعات الآخرين الذين يتعامل معهم (متولي وعبد المجيد، 1999م: 35-36).  
وترتكز نظرية الدور على عدد من المفاهيم لفهم طبيعة السلوك وأهمها (رشوان والقرني، 2004م).

#### 1- تعلم الدور:

ويقصد به أن كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك الملائم له ويتم ذلك عن طريق:

أ- التعليم المقصود: وهو تعليم منظم تقوم به مؤسسات المجتمع المختلفة.  
ب- تعليم غير مقصود: وهي المواقف التي يتعلم الفرد من خلال التجربة والممارسة الحياتية نتيجة اختلاطه بالمجتمع والبيئة.

#### 2- توقعات الدور:

ونعني به مجموعة التصرفات والأفكار والتوقعات التي يحملها الآخرون عما يجب عليه سلوك شاغل الدور في إطار المكانة التي يشغلها، فكما كان دور الفرد محددًا بدقة ووضوح متضمنًا ما لشاغل هذا الدور من حقوق وما عليه من واجبات كلما كان أداء الفرد مناسبًا ويتقبله المجتمع والعكس صحيح (متولي وعبد المجيد، 1999م: 38).

#### 3- صراع الأدوار:

يشغل كل فرد العديد من الأدوار، ويتعرض نتيجة لذلك لما يسمى بصراع الأدوار ويتضح في المواقف التالية (متولي وعبد المجيد، 1999م: 38).

أ- عندما تفرض مكانة الفرد عليه شغل أنواع متعددة من الأدوار في نفس الوقت، ولكل منها واجبات وحقوق تتعارض مع واجبات الأدوار الأخرى.

ب- عندما تفرض مكانة الفرد دورًا معينًا من جانب أكثر من جماعة مرجعية أو أشخاص لهم ذات الأهمية في النسق الاجتماعي للفرد.

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

ت- عندما يكون فهم الفرد لدوره غير متطابق مع فهم بعض الأشخاص ذوي الأهمية بالنسبة له في نسقه الاجتماعي وهو ما يطلق عليه عدم تطابق الدور.

#### 4- غموض الدور:

عندما تكون متطلبات الدور غير واضحة يصبح دور الفرد غامضاً فهو لا يعرف شيئاً عن طبيعة دوره ولا يدرك ما هو متوقع منه. مما يعني عدم وضوح حقوق واجبات الفرد شاغل الدور. فالفرد لا تقتصر مهمته على أداء دور واحد فقط بل هو في الواقع يمارس ادوار متعددة وفي مستويات مختلفة وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى الوضوح لأي دور (متولي وعبد المجيد، 1999م) - (رشوان والقرني، 2004م). وبناء على ما سبق يتضح لنا إن تكوين أسرة جديدة يتضمن تغيراً أساسياً في الأدوار المشكلة لأنماط السلوك لكل من الفتيان والفتيات، فمعظم هؤلاء يكون جديداً على هذه الأدوار وليس لهم خبرة في تكييف أنفسهم لمتطلبات التفاعل مع شخصية أخرى. فالشخص الذي يعرف ماذا يتوقع في موقف معين ويستطيع الاستجابة بصورة ملائمة يكون (متوافقاً) للدور الذي يلعبه.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### منهج الدراسة:

انطلاقاً من هدف الدراسة المتمثل في التعرف على آراء الشباب للبرنامج الإرشادي في مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، سيكون منهج المسح الاجتماعي هو الأنسب لتحقيق هدف الدراسة. ويعد منهج المسح الاجتماعي أكثر المناهج استخداماً في البحوث الاجتماعية، ذلك لأننا نستطيع أن من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة معينة، أو حادثة مخصصة، أو جماعة من الجماعات، أو ناحية من النواحي. لتحديد وضعها،

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها، ومدى الحاجة لإجراء تغييرات فيها (دويدري، 2005).

كذلك تسعى الدراسة من خلال استخدام هذا المنهج إلى تحديد متغيرات محددة ثم تسعى إلى وصفها من خلال من تصل إليه من نتائج عن طريق الشباب المستهدف للدراسة فهي تقف إلى حد الوصف فقط لما تفضي إليه هذه الدراسة (ميلر، 2008م).

#### عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة والهدف التي تسعى إلى تحقيقه فقد روعي استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الشباب الملتحقين في البرنامج من شهر 7-1432هـ إلى شهر 12هـ، حيث بلغ إجمالي من شملتهم الدراسة 77 شاب. ويعرف أسلوب الحصر الشامل بأنه أسلوب جمع البيانات الذي يدرس حالة جميع وحدات الدراسة دون استثناء (أبو شعر، 1997م).

#### أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث يعد الاستبيان من الأدوات المفيدة للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع، والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء (دويدري، 2005م: 329).

وتم بناء الاستبيان من خلال الرجوع إلى محاور البرنامج الإرشادي المقام في المشروع، وعلى ضوءه تم صياغة العبارات في شكلها الأولي، ثم عرض الاستبيان على أربعة من المختصين الأكاديميين الممارسين بالإرشاد الأسري، وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار عند الصياغة النهائية للاستبيان، وفيما يتعلق بالثبات تم التطبيق الأولي على عدد 20 شاباً من الملتحقين في البرامج وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين، مما أكد صلاحية الأداة للتطبيق النهائي.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

### أولاً: وصف العينة

جدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر:

العمر	العدد	النسبة
25 فأقل	29	37.7
من 25 إلى 30	34	44.2
أكبر من 30	14	18.2
المجموع	77	100%

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر حيث نجد أن 44.2% من العينة تقع أعمارهم بين 25 إلى 30، و37.7% منهم تقع أعمارهم أقل 25 و18.2% أعمارهم أكبر من 30. ويعود ذلك إلى أن طبيعة الشباب في المجتمع أعمارهم من 25 إلى 30. ونلاحظ مما سبق أن النسبة الأعلى من أعمار الشباب هم في الفئة من 25 إلى 30، ويعود ذلك إلى الشباب في هذه الفئة قد أصبح مهياً للزواج وكذلك العمل وتمثل الفئة من 25 إلى 30 المتوسط العمري للزواج في المملكة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التعليم:

التعليم	العدد	النسبة
ثانوي فأقل	67	87.0
دبلوم بعد الثانوي	5	6.5
جامعي	5	6.5
المجموع	77	100%

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التعليم حيث نجد أن 87.0% من الشباب تعليمهم ثانوي فأقل، و6.5% منهم تعليمهم دبلوم بعد الثانوي.

د. م. بن ع. بن. عسكروا. م. ع. السيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

و6.5% ونفس النسبة كذلك تعليمهم جامعي، ونلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية الشباب المتحقين هم ممن يحملون مؤهل ثانوي فأقل، ويعود ذلك إلى أغلبية الشباب وقت تطبيق الدراسة قدموا من قطاعات عسكرية حكومية.  
جدول (3) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الحي السكني:

النسبة	العدد	الحي السكني
7.8	6	شمال الرياض
27.3	21	جنوب الرياض
39.0	30	غرب الرياض
26.0	20	شرق الرياض
100%	77	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الحي السكني حيث نجد أن 39.0% من الشباب هم سكان غرب الرياض، و27.3% منهم هم من سكان جنوب الرياض. و26.0% من سكان شرق الرياض. وبنسبة 7.8% من الشباب هم من سكان شمال الرياض.

جدول (4) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير العمل:

النسبة	العدد	العمل
74.0	57	حكومي
26.0	20	خاص
100%	77	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير العمل حيث نجد أن 74.0% من الشباب يعملون في قطاع حكومي، و26.0% منهم يعملون في قطاع خاص.



## ثانياً-إجابة التساؤل الأول:

جدول (5) آراء أفراد العينة حول المحور الشرعي:

الترتيب	المتوسط الحسابي	غير مفيد		مفيد بدرجة قليلة		مفيد بدرجة متوسطة		مفيد بدرجة كبيرة		المحور الشرعي	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
4	1.07	0	0	0	0	7.8	6	92.2	71	أحكام النكاح	1
2	1.19	0	0	0	0	6.5	5	92.2	71	الأهداف الشرعية للزواج	2
5	1.06	0	0	0	0	6.5	5	93.5	72	الحقوق والواجبات	3
3	1.11	0	0	0	0	11.7	9	88.3	68	النفقة	4
1	1.37	0	0	0	0	.37	29	.62	48	العشرة بين الزوجين	5

يتضح من الجدول رقم (5) رأي الشباب الملتحقين في البرنامج الإرشادي حول المحور الشرعي، حيث حل في المرتبة الأولى أن العشرة بين الزوجين حصلت على أعلى استفادة بمتوسط حسابي 1.37 ثم الأهداف الشرعية للزواج بمتوسط حسابي 1.19 ثم النفقة بمتوسط حسابي 1.11 وفي المرتبة الرابعة أحكام النكاح بمتوسط حسابي 1.07 وفي المرتبة الأخيرة الحقوق والواجبات 1.06.

### ثالثاً-إجابة التساؤل الثاني:

جدول (6) آراء أفراد العينة حول المحور الاجتماعي:

م	المحور الاجتماعي	مفيدة بدرجة كبيرة		مفيدة بدرجة متوسطة		مفيدة بدرجة قليلة		غير مفيدة		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1	مقومات الأسرة	89.6	69	10.4	8	0	0	0	0	1.10	2
2	معايير الاختيار	89.6	69	10.4	8	0	0	0	0	1.10	2
3	الضغوط الاجتماعية	90.9	70	9.1	7	0	0	0	0	1.09	5
4	العادات والتقاليد	92.2	71	7.8	6	0	0	0	0	1.07	3
5	العلاقات الاجتماعية	68.8	53	31.2	24	0	0	0	0	1.31	1

يتضح من الجدول رقم (6) رأي الشباب الملتحقين في البرنامج الإرشادي حول المحور الاجتماعي، حيث حل في المرتبة الأولى العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي 1.31 ثم معايير الاختيار الزوجي ومقومات الأسرة بمتوسط حسابي 1.10 ثم العادات والتقاليد بمتوسط حسابي 1.07 ثم الضغوط الاجتماعية بمتوسط حسابي 1.09.

رابعاً-إجابة التساؤل الثالث:

جدول (7) آراء أفراد العينة حول المحور النفسي:

الترتيب	المتوسط الحسابي	غير مفيدة		مفيدة بدرجة قليلة		مفيدة بدرجة متوسطة		مفيدة بدرجة كبيرة		المحور النفسي	م
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
		1	1.36	0	0	0	0	36.6	28		
4	1.12	0	0	0	0	13.0	10	87.0	67	حاجات الزوجين النفسية	2
2	1.33	0	0	0	0	33.8	26	66.2	51	التعامل مع الانفعالات	3
4	1.12	0	0	0	0	13.0	10	87.0	67	مهارات الحب	4
5	1.11	0	0	0	0	11.7	9	88.3	68	المعاشرة الجنسية	5
3	1.14	0	0	0	0	14.3	11	85.7	66	حل المشكلات	6

يتضح من الجدول رقم (7) رأي الشباب الملتحقين في البرنامج الإرشادي حول المحور النفسي، حيث حل في المرتبة الأولى خصائص الزوجين بمتوسط حسابي 1.36 ثم التعامل مع الانفعالات بمتوسط حسابي 1.33 ثم حل المشكلات بمتوسط حسابي 1.14، وفي المرتبة الرابعة في درجة الاستفادة حلت مهارات الحب وكذلك حاجات الزوجين النفسية بمتوسط حسابي 1.12، وأخيرا حلت المعاشرة الجنسية بمتوسط حسابي 1.11.

### خامساً- إجابة التساؤل الخامس:

#### جدول (8) آراء أفراد العينة حول المحور الصحي:

م	المحور الصحي	مفيدة بدرجة كبيرة		مفيدة بدرجة متوسطة		مفيدة بدرجة قليلة		غير مفيدة		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1	الأمراض الوراثية	88.3	68	11.7	9	0	0	0	0	1.11	2
2	التغيرات الصحية للمرأة	62.3	48	37.7	29	0	0	0	0	1.37	1
3	الخصائص الصحية للرجل والمرأة	88.3	68	11.7	9	0	0	0	0	1.11	2

يتضح من الجدول رقم (8) رأي الشباب الملتحقين في البرنامج الإرشادي حول المحور الصحي، حيث حل في المرتبة الأولى في درجة الاستفادة التغيرات الصحية بمتوسط حسابي 1.37 ثم الأمراض الوراثية والخصائص الصحية للرجل والمرأة بمتوسط حسابي 1.11.

### مناقشة النتائج:

إن معرفة الزوج أو الزوجة لما يتوقع أن يتعرض له عند دخوله الحياة الزوجية وكيفية التعامل معها يعد عاملاً حاسماً في تخفيف توتراته وتسهيل عملية توافقه مع الوسط الجديد ذي التأثير على رضاه العام عن زواجه، فعدم انتظام الأدوار التي يقوم بها الفرد في إطار الأسرة والزواج، تأتي كنتيجة لعدم تلبية متطلبات مراحل النمو الأسري المختلفة فاختلال دور الفرد يخيب توقعات الطرف الآخر، فعدم

د. م. بن ع. بن. عسکر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

تكامل الدور يؤدي إلى نشئ شكل من أشكال التوتر والقلق وعدم الوعي الذاتي ومن ثم اختلال النظام الزواجي، ومن هنا كانت فكرة التعرف على مدى استفادة الشباب المقبل على الزواج من البرنامج الإرشادي في مشروع ابن باز الخيري في الرياض، حيث دلت النتائج على أهمية مثل هذه البرامج التي تقدم، مما يؤكد حقيقة تبني هذه المؤسسات هذه النوعية من البرامج لما تمثله من تكوين معرفي واجتماعي ونفسي وصحي وشرعي تمكن المقبل على الزواج من القدرة على تفهم وممارسة دوره الجديد الذي قد يمارس لدى أغلبية الشباب لأول مرة. فأدراك الشباب للدور المنوط به ومعرفة ما يطلب منه من حقوق وواجبات ومسئوليات وادوار تجعل لديه القدرة على تجاوز ما قد يعترض طريق حياته الزوجية، وبالتالي ينعكس ذلك على حياته الأسرية وتعاملاته الحياتية بشكل عام. هذا من جانب ومن جانب آخر هذه النوعية من البرامج تجعل المقبل على الزواج يدرك بوعي توقعات الطرف الآخر ومن ثم يستطيع التكيف معه والتعامل على أساس تفهم كلا منهما لدوره المنوط به، مما يساهم بشكل كبير في الحفاظ على النظام الزواجي لكلا منهما.

هذا من جانب ومن جانب آخر أفرزت النتائج عددا من المعطيات في ما يتعلق بطبيعة الاختيار الزواجي والعمر المناسب للزواج صلة القرابة بالزوجة والعمل هذه وغيرها توضح ان الشباب حتى الماضي القريب يتزوجون في سن مبكرة بغض النظر عن التكوين النفسي والاجتماعي والمهني والتعليمي، لكن النتائج توضح تغير النظرة فأصبح ارتباط الرغبة بالزواج مرتبط بمدى القدرة المالية عليه ومدى تأمين فرصة عمل يستطيع من خلالها القيام بمسؤوليته تجاه هذا الزواج، فالحصول على وظيفة تؤمن دخلاً مستقراً للأسرة الجديدة دافع قوي نحو الزواج، كذلك تبرز النتائج بشكل أساسي أن الزواج المرتب يشكل غالبية لدى الشباب فالزواج الذي يشرف ويقرر عليه والداي الشاب أو من ينوب عنه هو الشائع فأمر الاختيار النهائي قد

د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

يكون من خيار الشاب في بعض الحالات وقد يكون لا خيار له فيه ليس ضعفاً منه بل ثقة منه في عائلته أو فرضاً قسرياً عليه (باقادر، 2005م).

كما نلاحظ من استعراض النتائج أعلاه بروز الاختيار القرابي على حساب التباعدي أو الخارجي، وهنا تشكل الاعتبارات الثقافية والاجتماعية والنفسية والمالية وحتى الديمغرافية عاملاً أساسياً فيه رغم أن مفهوم الأقارب توسع كثيراً ولم يعد محصوراً في ابنة العم أو الخال إلا أن العديد من الشباب وأسرهم يفضلون الزواج من أسر تشبههم في أسلوب ونمط حياتهم ويعيشون في وسط ثقافي واجتماعي لا يختلف كثيراً عنهم، كما يفضلون مستوى معيشي مقارب لهم (العبيدي، 1413هـ، الرومي والصائغ 1425هـ، الغريب 2008م، السبيلة 2010م، باقادر 2005م).

وفي ما يتعلق بنتائج رأي الشباب حول البرنامج الإرشادي، حيث اتضح من محاور البرنامج الخمسة (الشرعي، الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الصحي) أن أغلبية الشباب الملتحقين قد استفادوا بشكل كبير من البرنامج بشكل عام وبنسب متفاوتة بين محور وآخر إلا أن الإجمالي منهم وفقاً لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة تؤكد الاستفادة بشكل كبير، وتبرز هذه النتائج أن ما يواجهه الشباب مع الدخول في الحياة الزوجية من صعوبات وقضايا عديدة، نتكشف أمامهم لأول مرة وكثير منهم يكون غير مدرك ومتصور لها، فالزواج يفرض على الشباب مجموعة من المسؤوليات والتحديات التي تجعل عدم إدراكها من قبل الشباب أمراً خطيراً يترتب عليه مستقبل حياته الزوجية وقد تفصم عروته نتيجة الجهل وعدم الوعي بمتطلبات المرحلة الزوجية، فهذه البرامج الإرشادية تجعل الشاب قادراً على استيعاب وفهم وممارسة التوجهات والمهارات الاجتماعية والنفسية ليصبح قادراً ليس فقط على ان يتمكن من مواجهة الحياة الزوجية الجديدة كفرد وإنما كصاحب القرار وقادر على اتخاذ مبادرات مهمة في سبيل إدارة حياته، فالبرامج الإرشادية تساعد المقبل على

د. م. بن ع. بن. عسكروا. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج

الزواج على تفهم ما يتطلبه الزواج الحديث من تحولات عميقة ومسؤوليات جديدة عليه، مما يتطلب ان يؤسس سعادته وحيوته حياته الخاصة في إطار الحياة الزوجية ككل، فالمقبل على الزواج يمثل حلقة في سلسلة من العلاقات مع والديه وأقاربه ومجتمعه في قيم وعادات وتقاليد تحكم توجه وتصوره للحياة بشكل عام ومنها الزواج، فالعصر الحالي وما حدث فيه من تغيرات سواء اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية أو تقنية قد أثرت على الأدوار الزوجية فظهرت أدواراً جديدة واختفت أخرى وأصبحت المرأة تشارك في المسؤولية المالية وتولت مؤسسات اجتماعية كالجمعيات المعنية بالزواج بعض مسؤوليات الأسرة فالزواج هو أحد الحالات التي تتطلب دوراً جديداً يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات وتحديد المشكلات وهذا يتطلب معرفة من الشباب، وهذا ما هدفت إليه هذه البرامج الإرشادية قبل الزواج (الخطي، 1999م، باقادر 2005م، الطريف، 2008م).

الخاتمة:

بعد استعراضنا لهذه الدراسة التي هدفت الى التعرف على مدى ما يقدمه البرنامج الإرشادي للمقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض والذي يتضمن هذا البرنامج عدة محاور تمثل في الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والجنسية وقد طبقت هذه الدراسة على عينة شاملة للمستفيدين من البرنامج خلال الفترة من شهر 7-1432هـ إلى شهر 12هـ من العام ذاته.

وقد خلصت الدراسة بعدد من المعطيات في ما يتعلق بطبيعة الاختيار الزوجي والعمر المناسب للزواج صلة القرابة بالزوجة والعمل وغيرها، وعليه توصي الدراسة التأكيد على أهمية البرنامج الإرشادي للمقبلين على الزواج في محاوره المتعددة المتمثلة في الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والجنسية.

كما توصي الدراسة بعمل المزيد من الدراسات على مدى الأثر الفعال في اقامة هذه البرامج في التخفيف من المشكلات الزوجية والتخفيف من الطلاق.

## قائمة المراجع:

- أبو شعرة، عبد الرزاق (1997م) العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية: معهد الإدارة العامة. الرياض.
- إدريس، ابتسام رفعت (2008م) استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المقبل على الزواج، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية. مصر.
- الأشقر، عمر (1997م) أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة، دار النفائس الأردن.
- باقادر، أبو بكر (2005م) الشباب في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية. الرياض.
- الباز، راشد (2005م) برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك عبد العزيز العامة الرياض.
- باصول، أمل احمد (2008م) التوافق الزوجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير في علم النفس (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- بنجر، آمنة أرشد (2010م) دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي. مجلة مستقبل التربية العربية مج 17 ع 66 ص 9-52 مصر.
- بن مانع، سعيد (1410هـ) الأسرة كيفية دراستها وحل مشاكلها.
- بحلان، زين محمد (1996م) الأفكار العقلانية وغير العقلانية وعلاقتها باستمرار الحياة الزوجية أو فشلها، رسالة ماجستير في علم النفس (غير منشورة) جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- الجهني، عبد العزيز (2009) تأهيل الزوجات للحياة الزوجية في المجتمع السعودي، مطابع أضواء البيان الرياض.
- الحبيب، محمد إبراهيم (2002) المصادر المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي وقيمه، رسالة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة الملك سعود الرياض.
- الحمادي، علي وعادل الهجين (2009) برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري، مركز التنمية الأسرية الإحساء.



- د. م. بن ع. بن. عسكروا. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج
- الحنطي، نوال (1999) مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الملك سعود الرياض.
- الخولي، سناء (2009) الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة لبنان.
- الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (1425هـ) مراحل الزواج ودورة الصراع بين الأزواج، رسالة التربية وعلم النفس ع (23) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- رشوان، عبد المنصف والقرني محمد (2004) المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر مكتبة الرشد الرياض.
- الرومي، علي وعبدالله الصائغ (2004) الزواج في المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية الرياض.
- زعتر، محمد عاطف (2000) انحصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى الشباب، مجلة دراسات نفسية، مصر.
- زهران، حامد (2005) التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب .مصر.
- الزامل، الجوهرة فهد (2007) العوامل المؤثرة على نظرة الشباب الجامعي للزواج، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزيدي، المنجي (2002) مقدمات لسوسيولوجيا الشباب، مجلة عالم الفكر ع3 مج30 المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- السبيلة، مشاري عبد الهادي (2010) معايير اختيار الزوجة لدى الشباب السعودي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (غير منشورة) جامعة الملك سعود الرياض.
- الشربيني، غادة حمزة (2006) دور الصحافة في تثقيف الشباب لزواج متوافق مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود الرياض.
- الصغير، صالح محمد (2008) التوافق الزوجي في المجتمع السعودي، وزارة الشؤون الاجتماعية الرياض.
- الطريف، غادة (2008) دور المجتمع في إعداد الشباب للزواج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ع24 الجزء الأول جامعة حلوان.

- د. م. بن ع. بن. عسكر وأ. م. ع. السبيلة: استطلاع آراء الشباب حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج
- الضحيان، سعود وعزت عبد الحميد (2002) معالجة البيانات باستخدام spss الجزء الثاني مطابع التقنية للأوفست، الرياض.
- عبد الرزاق، وفاء محمود (2009) مقومات التوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك سعود: مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود الرياض.
- العبيدي، إبراهيم (1997م) الزواج القرابي في المجتمع العربي السعودي، مجلة كلية الآداب، مجلد 9 جامعة الملك سعود، الرياض.
- العساف، عهود عبد العزيز (2011) دراسة تقييمية للبرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري في الرياض، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية (غير منشورة) جامعة الملك سعود، الرياض.
- غنيم، محمد عبد السلام (2012) الإرشاد الزوجي للمقبلين على الزواج في كتاب المرشد في توجيه المقبلين على الزواج، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج ص 183-224. الرياض.
- القحطاني، حسين بن سعيد (2005) العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (غير منشورة) جامعة الملك عبد العزيز جده.
- دويدري، رجاء وحيد (2005)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، سوريا: دار الفكر العربي.
- ماجدة، متولى وعبد المجيد، هشام (1999) الإرشاد الاجتماعي، دار القلم، دبي.
- ميللر، برنت (2008) طرق البحث في علم الاجتماع الأسري، ترجمة: سالم البيوضي ومحمد الطبولي، الدار الأكاديمية للنشر، طرابلس.